

## المجلس العشرون من التعليق على شرح علل الترمذى | فضيلة

### الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

وعلى الله وصحابه اجمعين قال رحمة الله تعالى ومنهم ابو زرعة عبید الله عبید الله لابن عبد الكريم ابن يزید الرازى احـد الاعـلام وحـدـه حفـاظ الـاسـلام وـكان منـهـمـ الصـلاحـ والـعبـادـةـ فـيـ مـكـةـ منـ الصـلاحـ والـعبـادـةـ والـخـشـيـةـ بـمـحـلـ عـظـيمـ. قال - 00:00:00  
ابـوـ العـبـاسـ مـحـمـدـ اـبـنـ اـسـحـاقـ الثـقـافـيـ لـماـ اـنـطـلـقـ قـتـيـبـةـ فـيـ شـهـيـدـ بـالـرـىـ سـأـلـوـهـ اـنـ يـحـدـثـهـ فـاـمـتـنـعـ وـقـالـ اـحـدـكـمـ بـعـدـ اـنـ حـضـرـ مـجـلـسـيـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ وـعـلـيـ بـنـ الـمـدـيـنـ وـيـحـيـيـ بـنـ مـعـيـنـ وـاـبـوـ بـكـرـ بـنـ شـيـبـةـ بـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ وـاـبـوـ خـيـثـمـةـ فـقـالـوـاـ لـهـ اـنـ عـنـدـنـاـ غـلـامـ - 00:00:20

كل ما حدثت به مجلساً قام ابو زرعة فسرد كل ما حدث به قتيبة فحدثهم قتيبة وقال محمد ابن يحيى وابن يحيى 00:00:40  
الذهري. الذهري لا يزال المسلمين بخير ما ابقى الله لهم مثل هذه جرعة - 00:00:59  
وما كان الله ليترك الارض الا وفيها مثل ابي. الا وفيها مثل ابي زرعة. زرعة رحمة الله خلف للمسلمين كتبها كثيرة فقيه ابنه عنه كتاب 00:01:17  
العل وطبعه الان. ولو طبعات متعددة - 00:01:43  
ومن انفع الكتب في العلل ولا يستغنى عن طالب العلم. ومن ذلك كتاب المراسيل الذي قيده عنه ابنه قيده عنه ابن ابي حاتم وفيها

مبثوثة في بطون الكتب وفي كتاب مؤلف جود ابي زرعة الحديثية ومطبوع بثلاثة مجلدات وكتاب جيد ونافع وفي اقاويل ابي زرعة 00:02:17  
في عقيدة الامامين ابي حاتم وابي زرعة وائمة الحديث الكبار كانوا ائمة في الحديث وائمة في العقيدة - 00:02:40  
ليس والله الحمد احد من هؤلاء الائمة الكبار الذين عرّفوا بالامامة والجرح والتعديل. من في لوثة ابتداع نعم وما كان الله ليترك الارض 00:02:40  
الا وفيها مثل ابي زرعة. يعلم الناس بما جهلوه. وقال علي ابن ابي حسن علي ابن الحسين - 00:02:40  
ما رأيت احدا اعلم بحديث مالك مرشداً ومنقطعة عن من ابي زرعة وكذلك سائر العلوم ولكن ولكن خاصة حديث مالك قيل له من 00:02:40  
باب موطن الزيادات التي ليست؟ قال نعم. وكان احمد يعظم ابا درعة اذا جالس - 00:02:40

النواة نوافله واشتغل عنها في مذاكرة ابي درعة. وروي عنه انه قال صاح من الحديث سبعمائة الف حديث. قدم عندنا بالل 00:03:00  
مقصود الطرق ولا يقصدون المتنون لان حديث الواحد قد يكون له اربعة طرق خمسة بعض الاحيان تصل الى عشرة - 00:03:22  
هذا يسمونه عشرة الحديث وهذا الفتى يعني ابا درع يحفظ ست مائة سلسلة يحفظه ست مائة حديث. ست مائة ست مائة الف حديث 00:03:37  
وقال يونس ابن عبد الاعلى ابن عبد الاعلى - 00:03:37

ابو درعة وابو حاتم امامه خرسان وبقاوهما صلاح للمسلمين. وقال ابن وارة سمعت اسحاق نرى ويقول كل حديث لا يعرفه ابو درعة 00:03:54  
فليس له اصل. وقال ابو بكر ابن ياسين ابن ابي شيبة ما رأيت احفظ من ابي - 00:03:54  
سرعة الرازى سرعة الرازى. وحلف رجل بالطلاق بدمن ابي درعة ان ابا درعة يحفظ مائة الف حديث. نعم ولا نقص هذا يعني 00:03:54  
عظم ابا زرعة وهذا لم ينقص من قدر اسحاق. اسحاق - 00:03:54

عـناـ سـحـاقـ اـكـبـرـ سـنـهـ مـنـ اـبـيـ زـرـعـةـ كـانـ هـكـذـاـ الـأـوـاـئـلـ يـثـنـيـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ وـيـرـتـفـعـ الـمـادـ وـيـرـتـفـعـ مـمـدـوحـ رـغـبـاتـ تـتـصـورـ اـذـاـ مـدـحـ 00:03:54  
شـخـصـاـ اوـ فـظـلـ اوـ عـظـمـ اـنـ هـذـاـ يـنـقـصـ مـنـ قـدـرـهـ. الـعـكـسـ هـضـمـ حـقـوقـ النـاسـ هـوـ الـلـيـ نـقـصـ مـنـ قـدـرـكـ. كـونـكـ تـعـطـيـهـ نـاسـ حـقـوقـهـ

ومنازلهم هذا امر مطلوب - 00:04:10

يدل على سلامة الصدر من الغل ومن الحسد. قلبه مرض ما يثنى الا على نفسه. ولا يثنى على احد. ربما لو تطري عنده شخص حاول ينتقل وخلف رجل بالطلاق في زمن ابى زرعة ان نأخذ ان ابا زرعة يحفظ مئة الف الحديث. فسئل عن ذلك ابى زرعة فقال ليمسك امرأة - 00:04:34

وقال لقيت مالك ابناك وغيره مهارات اينامية مثل ابى درعة لاننا محفوظات ابى زرع اكثرا من محفوظات انا اسف بكثير ابن مالك محفوظات انا سليمان لا تتجاوز الموطن. وما لا يعتبر اصلا المحدثين مكثرا - 00:04:54

مالك ما يعتبر من المكثرين واما بزرعة فهو معدود من المكثرين محفوظاته بمئات الالاف وقال ابى حاتم الرازى ما خلف ابى زرعة مثل بعده مثل علما وفقها وصيانته وصدقها وهذا من - 00:05:14

ما لا يتبع فيه ولا ولا اعلم بين المشرق والمغرب من كان يفهم هذا الشاب مثله ولقد كان من هذا الامر سبيل. نعم. كان له دقة في العلل ونصح الاخوان كما قلنا قبل قراءة كتاب العلل للنبي حاتم. فيما يرويه عن ابى زرعة وعن ابى حاتم جميرا - 00:05:36

في دقائق من المسائل والمهماز وهذا الكتاب من افضل الكتب في العلل حاتم ايضا الذي كان يعرف صحيح الحديث وسفقه وعنه كما الى الحديث احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين ولعلي ابن المدين وبعدهم ابى زرعة كان يقصد ذلك قيل له فغير هؤلاء تارك - 00:05:56

تعرف اليوم احدا؟ قال لا. وذكر ابى حاتم شيئا من معرفة فقال ذهب الذي كان يحسن هذا يعني ابا زرعة ما بقي بمصر ولا ولا بالعراق احد يحسن هذا؟ قال ابى حاتم وجرى بيني وبين ابى درعة يوما تمييز الحديث ومعرفته فجعل - 00:06:24

واحاديثه ويذكر عللها وكتت اذكر احاديث خطأ خطأ واعين لها هو خطأ الشيوخ كل من يفهم هذا. قل. قل من يفهم هذا ما اعز ما اعز هذا اذا اذا رفعت هذا عن واحد واثنين فما اقل ما تجدون - 00:06:42

ما تجد من يحسن هذا؟ وقال ابى يعلو المصرى ما سمعنا احدا يذكر في الحفظ الا كان اسمه اكثرا من روایته الا ابا زرعة زرعة الرازى فان مشاهدته كان اعظم من اسمه وكان لا يرى احدا من هو دونه في الحفظ انه اعرف منه - 00:07:06

وكان قد جمع حفظ الابواب والشيوخ والتفسير وغير ذلك. قال يحيى ابن منده قيل احفظ الامة ابى ابو هريرة ثم ابى ذر وقيل ما وردت حوافظ احفظ ما ولدت حوافظ احفظ من ابى عندك هكذا؟ حواء ما ولدت حوام اي نعم - 00:07:24

حوافظ؟ حوافظ اصبر اقرأ اللي بعدها تبين. ما ولدت حوافظ واحفظ في عندكم حوا وشي بعده عندكم. حواء حواء واحدة الحوافظ وجنة المرأة اللي تحفظ الابن في البطن ولدت العلة هذى ايش معنى حوافظ - 00:07:44

الكافار. نعم. الكفار حوا ما ما يصح هذا المعنى يختلط ان حوا والموارد حوا احفظ نعم؟ عندكم المنسوب اليها يرجع اليه يعني. تظهر معنا ثم توضع في نسخة يكتب حوافظ المعنى واضح. ولكن يقول حواء وفيها قط اتضحت المعنى ايضا اكثرا - 00:08:50

المقصود بغض الابواب؟ نعم؟ ما المقصود بغض الابواب؟ يعني الابواب ابواب الطهارة ابواب الصلاة. وابواب الصيام وابواب الحج وهكذا قال بلغني باسناد هوادي مسموع ان ابا زرعة قال انا احفظ ست مئة الف حديث - 00:09:33

في صحيح واربعة واربعة عشر الف حديث بالتفسير والقراءات وعشرة الاف حديث. مزورة، قيل له ما بال مزورة؟ لا يقصدون الاثار بدليل مثلا لو رأيت مثلا تفسير المبى حاتم هذا معدود في محفوظاته. ذبيحات فانه يروي بالاسانيد - 00:09:51

يروى الاثار اهلا وسها الصحابة وعن التابعين وعن تابعيهم بلا سند. هذا معدود فيما يذكرون من المحفوظات. قال اذا مر منها حديث عرفته ومنهم محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة الجعفي انزل الجعفي. مولاهم البخاري الامام ابو عبد الله صاحب الصحيح وامام المحدثين - 00:10:13

وعنه اخذها كثير من الائمة منهم مسلمون الحسن ابن الحجاج وسماه استاذ الاستاذين وسيد المحدثين وطبيب الحديث ابو عيسى الترمذى وقد ذكر ابو عيسى في اول كتاب العلال انه لم يرى بالعراق - 00:10:36

ولابخراصه في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الاسانيد كبير احد اعلم من محمد بن اسماعيل رحمه الله وقال ابن خزيمة كما رأيت

تعتاني من هذا السماء. هذه السماء اعلم بالحديد ولا احفظ له من محمد ابن اسماعييل البخاري. ولما سأل مسلم البخاري عن حديث

سهيل ابن - 00:10:53

صهيبه عن ابي هريرة عن ابي كفاره المجلس فبين له علته قال مسلم لا يوقظك الا حاسد وشهاد ان ليس في وروي وروي عن محمد ابن الازهر الشجاعي قال كنت في البصرة في مجلس سليمان ابن حرب والبخاري جالس لا يكتب فقلت لا مالي ابي عبد الله لا يكتب قال يرجع الى مخالفه يكتب من حفظه وقال - 00:11:13

محمد بن حمداوي من سمعت البخاري يقول احفظ مئة الف حديث. وصحيح الف حديث غير صحيح. غيره. غيره صحيح وقال احمد بن حنون رأيت البخاري ومحمد ابن عثمان ابن يحيى يسأله عن الاسامي والكتان - 00:11:39

والكل والعلاج ومحمد ابن اسماعييل يمر فيه مثل السهم. كانه يقرأ قل هو الله وقال عبد الله الدارمي وقد رأيت العلماء بالحجاز والعراق فما رأيت فيهم اجمع من حج محمد ابن اسماعييل؟ يعني كان تحمل - 00:11:59

نعم؟ يقصد اه محمد بن يحيى تحامله عليه يعني لما جاءت اللفظ في القرآن صاحب العقيدة يا شيخ؟ نعم؟ صاحب العقيدة؟ لا لا هذا متأخر في البخاري مثل نفسه وقال - 00:12:22

حديث ليس فيه يعرفه محمد ابن اسماعييل ليس بحديث. وسئل صالح ابن محمد الحافظ عن البخاري وابي درعة. فقال اعلمهم بالحديث البخاري يحفظهم واكثراهم حديثا. وعن ابي هاتم الرازي قال محمد بن اسماعييل اعلم - 00:13:00

اعلم من من دخل العراق. وقال علي ابن حجر الاخرى اخرجت قرطان ثلاثة. ابا زرعة في الري ومحمد ابن اسماعييل عبد الرحمن ومحمد ابن اسماعييل عندي ابصراهم واعلمهم وابقاهم وعن اسحاق ابن راهويه قال لما لو كان محمد بن اسماعييل في زمنه في زمن الحسن بن ابي الحسن لاحتاج الناس اليه لمعرفتي بالحديث - 00:13:17

وفضائل البخاري كثيرة جدا في اخر عمره بمسألة اللفظ بالقرآن. فانه قال افعال الخال للعباد مخلوقة. فنسبه محمد ابن يحيى الى قوله بأن بالقرآن مخلوق وامر بهده وضيق عليه فخرج البخاري فخرج البخاري من سبور الى مخاربة كتبه محمد ابن يحيى - 00:13:45

ابن يحيى الى وادي بخاري في امره فنفاه من مقاربة توفي بقرية من قراها. وقد روي عنه انه قال من زعم اني قلت له اقيم القرآن مخلوق فهو كذاب فاني لم اقل هذه المقالة الا اني قلت الا اني افعال عبادي مخلوقة وروي عنه انه قال هذه مسألة مشؤومة يعني مسألة لهم - 00:14:05

رأيت احمد بن حنبل وما ناله في هذه المسألة جعلت على نفسي ان لا اتكلم فيها. ان لا اتكلم فيها. وللبخاري نصاني كثيرة. وقد سبق الناس في تصنيف الصحيح والتاريخ - 00:14:26

والناس بعده تبع له بهذين الكتابين. اذ كل من صنف بهذين العلمين يحتاج الى كتاب وقد كان ابو احمد ابو احمد الحاكم يعيي من صنف فيه ما بعده. ويزعم انهم اخذوا كتابي البخاري ولا ريب انهم استعانا بهما. وزادوا عليهما الله - 00:14:44

يغفر لنا ولهما اجمعين - 00:15:04